MODERN SPORT JOURNAL | مجلة الرياضة المعاصرة
special issue of first international scientific conference | عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
Vol.18 Issue 3 Year /2019 | المجلد ١٨ العدد ٣ للعام /٢٠١٩
E-ISSN: 2708-3454
P-ISSN: 1992-0091

دافع الإنجاز الدراسي وعلاقته بالتحصيل في درس الجمناستك لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

علي صبحي خلف عباس كامل عباس
كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد
DR.ASKJ1970@GMAIL.COM

المستخلص

يهدف البحث إلى قياس دافعية الإنجاز الدراسي لدى عينة من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجمناستك البالغ عددهم (١٤٩) طالباً وطالبة، كما يهدف التعرف على العلاقة الارتباطية بين دافعية الإنجاز الدراسي والتحصيل لدى طلبة كلية التربية الرياضية في مادة الجمناستك، وقد تحدد البحث بعينة من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ـــ جامعة بغداد للمرحلتين الدراسيتين (الثانية، الثالثة)، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتبني مقياس دافعية الإنجاز الدراسي، وبعد تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى إن الطلبة لديهم دافعية انجاز دراسي عالية في الجمناستك كما كشفت الدراسة عن عدم وجود علاقة ارتباط بين دافع الإنجاز الدراسي والتحصيل.

ABSTRACT

The research aims to measure the motivation of academic achievement in a sample of students of the Faculty of Physical Education and Sport Sciences in the Gymnastic. The aim of the research is to identify the correlation between the achievement and the achievement of the students of the Faculty of Physical Education in the subject of the Gymnastic. University of Baghdad for the three stages (the second, third), and to achieve the goal of the study, the researcher adopted a measure of motivation achievement academic, and after analyzing the data, the study found that the students have a motivation to achieve high school in the Gymnastics, There is a correlation between achievement motivation and achievement.

١-التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث واهميته:

أن عملية التفكير لا يمكن ان تستثار الا اذا سبقتها مشكلة ما تتحدى عقل الفرد وتحرك دافعيته وتحفزها، ثم يتكون لديه دافع للتفكير ومحاولة البحث عن الحلول، فهناك ظواهر طبيعية مختلفة تدهش الفرد بغرابتها ثم تدفعه للتفكير عن اسباب حدوثها فقد يفسرها تفسيراً خرافياً ثم يعدل تفكيره ويطوره ليفسرها علمياً منطقياً.

ان العملية التعليمية لا يمكن ان يكتب لها النجاح من دون توافر مقومات أساسية ومن اهم هذه المقومات وجود الطالب الذي لديه الدافعية والحافز لأنها المحرك الرئيس لسلوكه نحو الجد والاجتهاد وتحقيق الدرجات العالية في كافة المواد الدراسية، ويسعى الكثير من الباحثين الى الدراسة العميقة في فهم سلوك الطلبة الدراسي وصولا لوضع الطرق والأساليب التي من شانها زيادة دافعية الطلبة نحو المناهج الدراسية والارتقاء بمستواهم العلمي، فاهتم البحث السيكولوجي في الفترات الأخيرة بدراسة مختلف العوامل والظروف التي ترتبط بالتحصيل الدراسي في المواد العملية والنظرية، بغية استخدامها كمؤشرات للتنبؤ بالتحصيل الدراسي.

MODERN SPORT JOURNAL | مجلة الرياضة المعاصرة
special issue of first international scientific conference | عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
Vol.18 Issue 3 Year /2019 | المجلد ١٨ العدد ٣ للعام /٢٠١٩
E-ISSN: 2708-3454
P-ISSN: 1992-0091

ومن هنا جاءت أهمية البحث بدراسة دافعية الإنجاز الدراسي من خلال ما يتمتع به الطالب من طموحات واهداف قد وضعها لنفسه مسبقا ومدى انعكاسها على تحصيله الأمر الذي يتطلب دراسته وتسليط الضوء عليه.

١-٢ مشكلة البحث:

ان كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تقوم بتعليم الطلبة المهارات الفكرية والحركية وتوسيع قاعدة معلوماتهم ومعارفهم في المواد الدراسية المختلفة، ومن ضمن هذه المواد درس الجمناستك وتجعلهم اكثر قدرة على مواجهة حل المشكلات التي تواجههم في مادة الجمناستك فهي تسعى الى النمو المتكامل في النواحي العقلية والجسمية الى اقصى حد لتمكنهم الافادة من قدراتهم واستعداداتهم، وتمثل الحاجة الى التحصيل حاجة عامة قوامها محاولة الوصول الى مستوى معين من النجاح والتميز، فالطلبة الذين لديهم حاجات قوية نحو التحصيل في مادة الجمناستك يتكون لديهم شعور بالانجذاب الى تعلم وأداء المهارات الحركية في الجمناستك، بينما يشعرون في الوقت نفسه بانهم حريصون على تحقيق النجاح والتفوق في الدراسة، ولذلك فان الحاجة الى التحصيل تشير بدرجة اكبر الى دافعية الطلبة، بينما الطلبة الذين ليس لديهم الدافعية لا يشعرون بالانجذاب الى تعلم مهارات الجمناستك مما قد ينعكس بشكل سلبي على تحصيلهم الدراسي.

ومن خلال اطلاع الباحث على عدد من الدراسات التي تناولت الدافعية الدراسية في مجال التربية الرياضية لاحظ ندرة مثل هذه الدراسات، ومن هنا فان مشكلة البحث تتضح في تعرف العلاقة بين دافع الإنجاز الدراسي والتحصيل في درس الجمناستك.

١-٣ اهداف البحث:

يستهدف البحث تعرف:

١. دافعية الإنجاز الدراسي في مادة الجمناستك لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
٢. الفروق في دافعية الإنجاز الدراسي لمادة الجمناستك عند الطلبة على وفق متغيري الجنس (ذكور، اناث) والمرحلة الدراسية (الثاني، الثالث)
٣. طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيري دافعية الانجاز الدراسي والتحصيل الدراسي في مادة الجمناستك لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

١-٤ مجالات البحث:

١. المجال البشري: طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ـــ جامعة بغداد
٢. المجال الزماني: من ٢٠١٨/١/٢٤ الى ٢٠١٨/٤/١٧
٣. المجال المكاني: قاعات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ـــ جامعة بغداد

١-٥ تحديد المصطلحات:

دافع الانجاز الدراسي: حالة داخلية تنشط وتوجه سلوك الطالب لتحقيق اهدافه واشباع حاجته للتفوق في المدرسة او الجامعة من خلال الاداء الجيد وتحقيق النجاح[١].

أما التعريف الإجرائي لدافع الانجاز الدراسي فيتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص في المقياس المستعمل في هذا البحث.

التحصيل الدراسي: مستوى محدد من الإنجاز او براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل التدريسي او بالاختبارات المقررة[٢].

أما التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي فيتمثل بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية للفصل الأول او الثاني، او بنهاية العام الدراسي.

٢-الدراسات النظرية والمشابهة

مفهوم الدافعية في علم النفس

من الواضح ان اصحاب النظريات يختلفون فيما بينهم في تصوراتهم عن الدافعية ، ولكن هناك اتفاقا عاما على ان الدافع عبارة عن عامل داخلي يشير الى سلوك الانسان ويوجهه ويحقق فيه التكامل ونحن لا نملك ان نلاحظه ملاحظة تامة وانما نستنتجه من سلوكه او نفترض وجوده حتى يمكننا تفسير سلوكه . كما ان الدافعية تتميز عن بعض العوامل الاخرى التي تؤثر كذلك في السلوك مثل الخبرات السابقة للفرد وقدراته الجسمية والموقف البيئي الذي يجد نفسه فيه ولو ان هذا العامل الاخرى قد تؤثر في الدافعية، ويتم تقسيم الدافع او تحليله الى عنصرين هما :-

---

١ هناء عبد القادر الصواف، (٢٠٠٠). **قياس دافعية الانجاز الدراسي لدى طلبة الدراسات المسائية في الجامعة المستنصرية**، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.

٢ فاخر عاقل، **معجم علم النفس**، بيروت، دار الملايين، ١٩٧١، ص١٠٦.

MODERN SPORT JOURNAL | مجلة الرياضة المعاصرة
special issue of first international scientific conference | عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
Vol.18 Issue 3 Year /2019 | المجلد ١٨ العدد ٣ للعام /٢٠١٩
E-ISSN: 2708-3454
P-ISSN: 1992-0091

الاول :- العملية الداخلية التي تطر الشخص الى الفعل ، وقد يتأثر الدافع بالبيئة الخارجية ، بدرجة الحرارة مثلا ، ولكن الدافع ذاته داخلي .

الاخر:- قد ينتهي الدفاع بالوصول الى هدف او الحصول على اثابة، ونحن نفترض ان الهدف او الاثابة تحدث شيئا من الاشباع او الخفض على هذا الالحاح الداخلي، اننا نجد بعد بلوغ الهدف او الحصول على الاثابة الكافية، ان الداع يتوقف عن توجيه السلوك مدى من الوقت . ان الهدف او الاثابة قد يتضمن شيئا خارجيا مثل الطعام، ولكن عملية انتهاء الدفاع ذاته مسألة داخلية، ويضيف بعض علماء النفس الى ذلك ان الدافعية تتضمن رغبة شعورية في شيء من الأشياء، وهذا ما يسمى احيانا مطلبا، والرغبة او المطلب تكون مرتبطة بوظيفة الدافع، وهي انها تحدد اختيار الهدف الا ان علماء النفس الاخرين يرون ان الرغبة او المطلب امر موغل في ذاته بأن تنعدم قيمته العلمية، وهم يؤثرون ان ينظروا الى التقرير اللفظي الذي يقدمه الشخص عند مشاعره الداخلية على انه جانب من السلوك الذي يتأثر بذلك الدافع الذي نستدل عليه، واثبتت النظرية لأينشتاين ان المجرات كلها في حركة نسبية وانه وان بدت الاشياء والكواكب والارض والشمس في حاله ثبات الا انها في حاله حركة وان هذه الحركة النسبية هي حركة فيزيائية، ترتبط بقوانين الجاذبية وقوانين ارتباط المادة والطاقة ، وبما ان كل شيء في الوجود يخضع لهذه الحركة النسبية فان الانسان بعدة احد هذه الموجودات في الكون فهو خاضع لها ايضا الا ان الانسان ،تحركه في اغلب الاحيان قوى ليس لها علاقة بقوانين الجاذبية او تحول المادة والطاقة ..... وهذه القوى تكون في غالب الاحيان قوى ارادية تبعث في داخل الانسان الحي مما يجعله في حالة تفاعل مستمر مع بيئته طالما كانت فيه حياة، وهذه الفكرة ترتكز على وجود امر مرغوب يسعى الكائن الحي للحصول عليه كدافع للكسب والمنافسة وغير ذلك من اشكال السلوك الارادي المقصود ، ويمكن ضمن هذه الفكرة تفسير التصرفات ذات الهدف الواضح كالهروب بقصد خطر والجمع بقصد اقتناء، والتملك والمثابرة على العمل لحصول على فائدة مباشرة او غير المباشرة[٣]

ان سلوك الانسان يتصف بالتوجيه المختار والفعال والمثابر، كما يتصف بردود الافعال التي يفضلها الفرد ذلك على انه قادر على رفض منبهات معينة وتفضيل منبهات أخرى، وكذلك يرجع الى الدافعية في ارتباطها بالمفاهيم والقدرات العقلية . كما تمثيل الدافعية للحاجات الفسيولوجية يظهر بصفة انسانية واضحة متوقعة وذات دلالات سلبية _ ايجابية[٤]

وان الانسان من خلال النشاط الارادي الواعي يشبع بطريقة مباشرة الحاجات الاجتماعية، من خلال العمل ينتج السلع لصالح الاخرين او لإشباع حاجاته الشخصية بصورة غير مباشرة من خلال تنظيمه الانشطة على مستوى العقلي الواعي لذلك فان الدافعية الخاصة بالإنسان تظهر في ظروف النشاط الارادي.[٥]

العوامل او المظاهر المكونة للدافعية[٦]

- ـــــ الحاجات .
- ـــــ الحوافز .
- ـــــ المقاصد .
- ـــــ الباعث .
- ـــــ الميل .
- ـــــ الرغبة .

مفهوم الدافعية واهمية دراستها للمربي الرياضي[٧]

تعد الدافعية من اهم موضوعات علم النفس اهمية لأنها توضح مدى استعداد الفرد لبذل الجهد من اجل الوصول لهدف معين . وهي مهمة للمربي الرياضي اذ تساعده في التعرف على مدى الطلبة للمشاركة الايجابية في البرامج الرياضية والنشاط الرياضي الجامعي بأنواعه المختلفة .

ومن امثلة التساؤلات :-

- لماذا يواظب بعض الطلبة على حضور الممارسة الرياضية بينما يتغيب البعض ؟
- لماذا يتفاعل البعض بحماس واستمتاع في اثناء الممارسة الرياضية ؟
- لماذا يكون الاتصال او التعامل بين مدرسي التربية الرياضية وبعض الطلبة فعالا وايجابيا؟

---

[٣] موري ادوارد : **الدافعية والانفعال** ، ترجمة احمد عبد العزيز سلامة ومحمد عثمان نجاتي ،ط١ ، دار الشروق ، ١٩٨٨، ص ٢٨

[٤] لندزي ،ك،هول ، ج : **نظريات الشخصية** ، ت، فرج احمد فرج ،الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧١ ، ص٢٧٥_ ٣٣٦. .

[٥] هاشم جاسم السامرائي : **المدخل في علم النفس** ، مطبعة منير ،بغداد ،١٩٨٨، ص ٧٧-٧٩

[٦] محمد حسن علاوي : **مدخل علم النفس الرياضي** ، مركز الكتاب للنشر /ط ١/ ١٩٩٨، ص ٢١٢_ ٢١٤

[٧] يحيى كاظم النقيب : **علم النفس الرياضي** . جامعة الملك سعود ، مطبعة رعاية الشباب ، ١٩٩٠، ص ١٠٢_١٠٣

MODERN SPORT JOURNAL | مجلة الرياضة المعاصرة
special issue of first international scientific conference | عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
Vol.18 Issue 3 Year /2019 | المجلد ١٨ العدد ٣ للعام /٢٠١٩
E-ISSN: 2708-3454
P-ISSN: 1992-0091

- ما اسباب عزوف بعض الطلبة الرياضيين عن المشاركة في تدريبات الفرق الجامعية ؟
- لماذا يفضل الطلبة المشاركة في نشاط معين دون الاخر ؟
- لماذا يتفوق بعض الطلبة في النشاط الرياضي الجامعي ، ولا يؤثر ذلك سلبا في التحصيل الدراسي ؟
- ماهية دافعية التفوق الرياضي لدى الطلبة ؟

والاجابة عن التساؤلات السابقة توضح مفهوم الدافعية ووظيفتها واهميتها لمربي الرياضي باعتبار انه تساعده على :-

١ ـــــ اختيار طلبة لنوع معين من النشاط الرياضي للممارسة او اختبار المدرس الذي يفضل ان يمارس معه النشاط او الانضمام لفريق رياضي دون اخر وهذا يمثل احد وظائف الدافعية المهمة التي يطلق عليها معرفة اتجاه الجهد نحو الممارسة الرياضية .

٢ـــ مقدار الجهد المتوقع الذي يبذله الطلبة خلال تدريبات الفرق الرياضية للجامعة اذ يلاحظ ان بعض الطلبة يواظبون على حضور فقرات التدريب للفرق الرياضية ولكن في حقيقة الامر لا يشاركون بإيجابية وفاعلية مما يفقد التدريب قيمته والهدف منه وهذا يمثل احد وظائف الدافعية المهمة التي يطلق عليها معرفة المثابرة نحو الممارسة الرياضية .

الدراسة المشابهة

١. دراسة باسم وشوكت (١٩٨٨)[٨]

(بناء مقياس مقنن لدافع الانجاز الدراسي لطلبة كليات الهندسة)

اعتمد الباحثان في بناء مقياس دافع الإنجاز الدراسي على فقرات المقياس الذي بناه الكناني عام ١٩٧٩، وبلغت فقرات المقياس (٥٢) فقره وكان حجم عينة تقنين المقياس مناسبا لعدد فقرات الاداء وهو(٨) افراد لكل فقرة حيث بلغ عدد افراد العينة (٤١٦) طالبا وطالبة. وقام الباحثان بتحليل فقرات المقياس لمعرفة قوة تمييزها، واستخدم الباحث الصدق الترابطي وبلغ (٠,٥٦) وطريقة الاتساق الداخلي في استخراج ثبات المقياس وبلغ معامل الثبات (٠,٨٤). وقد توصلت الدراسة الى ان طلبة كليات الهندسة كان لديهم دافع الانجاز الدراسي عالي.

٣-منهج البحث وإجراءات:

استخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لملائمة طبيعة البحث.

اولاً: مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي في طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بغداد والبالغ عددهم (١٣٢٤) طالباً وطالبة منهم (٩٢٤) طالباً بنسبة (٦٩,٧٨) و (٤٠٠) طالبة بنسبة (٣٠,٢٢) موزعين على (٣) ثلاث فروع علمية وهي فرع العلوم النظرية وفرع الألعاب الفردية وفرع الألعاب الجماعية للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨).

ثانياً: عينة البحث

يتحدد البحث الحالي في عينة من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية – جامعة بغداد، تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية من المراحل الدراسية الثانية والثالثة، والبالغ عددهم (١٤٩) طالباً وطالبة، اذ قُسمت حسب المراحل الدراسية بواقع (٣٧) طالب و (٣٨) طالبة من المرحلة الدراسية الثانية و (٣٨) طالب و (٣٦) طالبة من المرحلة الدراسية الثالثة، والجدول (١) يوضح ذلك

الجدول (١)
عينة البحث التطبيقية وعينة التجربة الاستطلاعية

عينة البحث	المرحلة الدراسية الثانية		المرحلة الدراسية الثالثة		المجموع
	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	
عينة التطبيق	٣٧	٣٨	٣٨	٣٦	١٤٩
العينة الاستطلاعية	٦	٤	٥	٥	٢٠
المجموع الكلي	٤٣	٤٢	٤٣	٤١	١٦٩

ثالثاً: أداة البحث

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي تطلب ذلك تبني:

مقياس دافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ـــ جامعة بغداد (علي صبحي)[٩].

[٨] باسم نزهت، شوكت ذياب،(١٩٨٨).**بناء مقياس مقنن لدافع الانجاز الدراسي لطلبة كليات الهندسة**، بغداد، المجلة العربية للبحوث التربوية، العدد (٢)، بغداد.

MODERN SPORT JOURNAL | مجلة الرياضة المعاصرة
special issue of first international scientific conference | عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
Vol.18 Issue 3 Year /2019 | المجلد ١٨ العدد ٣ للعام /٢٠١٩
E-ISSN: 2708-3454
P-ISSN: 1992-0091

رابعاً: صلاحية فقرات المقياس

لغرض معرفة صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لقياسه، عُرّضت المقياس على عدد من الخبراء والمحكمين (ملحق/١) المتخصصين في مجال علم النفس الرياضي وطلب الباحث منهم تقدير مدى صلاحيتها وسلامة صياغتها وملامتها للغرض الذي وضعت من أجله.

خامساً: التجربة الاستطلاعية

إن التجربة الاستطلاعية عبارة عن دراسة تجريبية أوليه يقوم بها الباحث على عينه صغيره بهدف اختبار أساليب البحث وأدواته وقد اجري الباحث التجربة الاستطلاعية في قاعات كليه التربية البدنية وعلوم الرياضة على عينه مكونة من (٢٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانية والثالثة وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية، معرفة مدى وضوح التعليمات وفهم الطلبة للفقرات والزمن المستغرق في الإجابة، وقد تبين أن فقرات المقياس واضحة ومفهومة واستغرق معدل الوقت للإجابة على المقياس (١٨) دقيقة تقريباً.

سادساً: تصحيح المقياس

لتحقيق هذا الغرض اعتمد الباحث طريقة ليكرت (LIKERT) وذلك بوضع خمسة بدائل تبدأ بـ: تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة اقل، لا تنطبق، وكانت درجات هذه البدائل: (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي للفقرات الايجابية والعكس في الفقرات السلبية، علماً ان اعلى درجة يحصل عليها المستجيب (١٦٠)، واقل درجة (٣٢) والوسط الفرضي (٩٦) على مقياس دافع الإنجاز الدراسي الذي يتألف بصيغته النهائية من (٣٢) فقرة هي إجمالي فقرات المقياس.

سابعاً: مؤشرات صدق المقياس

يعد الصدق من المؤشرات الأساسية لأي أداة قياس أو اختبار موضوع معين وذلك لمعرفة ما إذا كان المقياس قد حقق الغرض الذي وضع من اجله بصورة جيدة، ويعد من أهم الخصائص السيكو مترية للاختبار أو القياس إذ لابد أن يكون صادقاً إلى الحد الذي يقيس السمة أو الخاصية التي اعد لقياسها وعدم تأثره بالمتغيرات الأخرى.

وتحقق الصدق في مقياس الاستثارة النفسية من خلال:

أولاً: صدق المحتوى:

ويقصد به مدى تمثيل بنود الاختبار للمحتوى المراد قياسه ويشير أيبل (EBEL) إلى أن أحد طرائق التأكد من صدق الاختبار أو المقياس هو عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيته في قياس الخاصية التي وضع لأجلها، وقد تحقق ذلك النوع من الصدق في المقياس من خلال عرض فقراته (٣٢) على مجموعة من المحكمين في علم النفس الرياضي.

ثامناً: التطبيق النهائي للمقياس

وزع الباحث المقياس على أفراد عينة التطبيق المؤلفة من (١٤٩) طالباً وطالبة من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وقد أجرى الباحث التطبيق النهائي بشكل مباشر على أفراد العينة في المدة الواقعة بين٢٩/٣/ الى ٥/٤/٢٠١٨.

تاسعاً: الوسائل الإحصائية

أولا: الاختبار التائي لعينة واحد: استعمل لقياس متغير دافع الإنجاز الدراسي.

ثانياً: تحليل التباين الثنائي: استعمل للكشف عن دلالة الفروق في دافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلبة تبعاً لمتغيري الجنس، المرحلة الدراسية

ثالثاً: معادلة شيفيه: استعمل للتأكد من دلالة الفروق للموازنة بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس دافع الإنجاز الدراسي تبعا لمتغيري المرحلة الدراسية والجنس

رابعاً: معامل ارتباط بيرسون: استعملت هذه المعادلة في إيجاد العلاقة بين بين متغيري دافعية الانجاز الدراسي والتحصيل الدراسي

واستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل بيانات البحث.

٤-عرض النتائج ومناقشتها:

يتضمن هذا الباب عرض للنتائج التي تم التوصل إليها بناء على بيانات البحث الحالي، كما يتضمن مناقشة النتائج.

---

[٩] علي صبحي الجنابي: **الحاجات الارشادية وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى الطلبة في درس الجمناستك**، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد الرابع، العدد الأول، جامعة بابل، ٢٠١١

MODERN SPORT JOURNAL | مـجـلـة الـريـاضـــة المـعـاصرة
special issue of first international scientific conference | عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
Vol.18 Issue 3 Year /2019 | المجلد ١٨ العدد ٣ للعام /٢٠١٩
E-ISSN: 2708-3454
P-ISSN: 1992-0091

عرض النتائج:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة دافعية الإنجاز الدراسي في مادة الجمناستك لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ـ جامعة بغداد وذلك على ضوء الأهداف الاتية:

الهدف الأول: (التعرف على دافعية الإنجاز الدراسي في مادة الجمناستك لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة)

جدول (٢)

الاختبار التائي للفرق بين الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث والوسط الفرضي لمقياس دافع الإنجاز الدراسي

المتغير	افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
دافع الإنجاز الدراسي	١٤٩	١٠٧,٨٣	١٦,٢٢	٩٦	٨,٩٠	١٤٨	0.05

للتحقق من هذا الهدف استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة وتشير نتائج هذا الاختبار بان الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث البالغة عددهم (١٤٩) طالب وطالبة بلغ (١٠٧,٨٣)، وبانحراف معياري قدره (١٦,٢٢) ووسط فرضي بلغ (٩٦)، وعند مقارنة الوسط الفرضي للمقياس مع الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث ظهر أن الوسط الحسابي لعينة البحث اكبر من الوسط الفرضي وعند اختبار دلالة هذا الفرق وجد بأنه دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٨,٩٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦)

مما يشير الى ان طلبة الكلية لديهم دافع انجاز دراسي، والجدول (٢) يوضح ذلك.

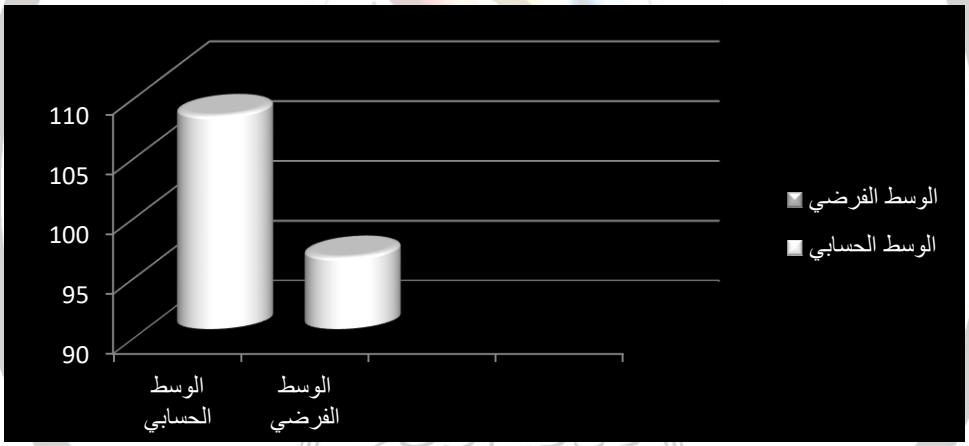

شكل (١)

الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس دافع الإنجاز الدراسي

الهدف الثاني: التعرف على الفروق في دافعية الإنجاز الدراسي لمادة الجمناستك عند الطلبة على وفق متغيري الجنس (ذكور، اناث) والمرحلة الدراسية (الثاني، الثالث)

جدول (٣)

نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في دافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلبة تبعاً لمتغيري الجنس، المرحلة الدراسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	الدلالة الاحصائية
الجنس	٦٨,٤٤	١	٦٨,٤٤	٠,٢٦٧	غير دال
المرحلة الدراسية	٩٤,٣٠	١	٩٤,٣٠	٠,٣٦٩	غير دال
الجنس * المرحلة الدراسية	١٦٨٩,٢٩	١	١٦٨٩,٢٩	٦,٦٠	دال
الخطأ	٣٧١٠٢,٠٩	١٤٥	٢٥٥,٨٧٧		
الكلي	١٧٧١٤٩٧	١٤٩			

MODERN SPORT JOURNAL | مجلة الرياضة المعاصرة
special issue of first international scientific conference | عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
Vol.18 Issue 3 Year /2019 | المجلد ١٨ العدد ٣ للعام /٢٠١٩
E-ISSN: 2708-3454
P-ISSN: 1992-0091

تبين من الجدول (٣) ان متوسط المربعات تبعاً للجنس بلغ (٦٨,٤٤) وان القيمة الفائية المحسوبة بلغت (٠,٢٦٧) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية (٣,٨٤) عند درجة حرية (١، ١٤٥) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك تكون الفروق في دافع الإنجاز الدراسي تبعاً للجنس غير دالة احصائياً.

اما بالنسبة لتعرف متغير (المرحلة الدراسية) في دافع الإنجاز الدراسي يتضح من الجدول (٢) بان القيمة الفائية المحسوبة بلغت (٠,٣٦٩) درجة وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية (٣,٨٤) عند درجة حرية (١، ١٤٥) وبمستوى (٠,٠٥) وهذا يعني ان الفروق في دافع الإنجاز الدراسي تبعا للمرحلة الدراسية غير دال احصائيا، اما فيما يخص التفاعل بين الجنس والمرحلة الدراسية فكان دال احصائيا، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٦,٦٠) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية (٣,٨٤) ولمعرفة الفروق استخدم الباحث طريقة شيفيه (SCHEFFE) للمقارنات الثنائية والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

قيم اختبار شيفيه للموازنة بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس دافع الإنجاز الدراسي

تبعا لمتغيري المرحلة الدراسية والجنس

رقم المقارنة	الجنس – المرحلة الدراسية	الوسط الحسابي	قيمة الفرق بين الوسطين	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة الاحصائية	اتجاه الفرق
١	ذكور – ثاني	١٠٤,٢٧	٨,٣٣	٥,٤٥	دال	لصالح ذكور - ثالث
	ذكور – ثالث	١١٢,٦٠				
٢	ذكور – ثاني	١٠٤,٢٧	٥,٣٨	٥,٣١	دال	لصالح اناث - ثاني
	اناث – ثاني	١٠٩,٦٥				
٣	ذكور – ثاني	١٠٤,٢٧	٠,٢٤	٥,٣٨	غير دال	
	اناث – ثالث	١٠٤,٥١				
٤	ذكور – ثالث	١١٢,٦٠	٢,٩٥	٥,٣٠	غير دال	
	اناث – ثاني	١٠٩,٦٥				
٥	ذكور – ثالث	١١٢,٦٠	٨,٠٩	٥,٣٨	دال	لصالح ذكور - ثالث
	اناث – ثالث	١٠٤,٥١				
٦	اناث – ثاني	١٠٩,٦٥	٥,١٤	٥,٣٨	غير دال	
	اناث – ثالث	١٠٤,٥١				

تبين من الجدول (٤) في المقارنة الاولى ان هناك فروق دالة إحصائية في دافع الإنجاز الدراسي لصالح الطلاب الذكور من المرحلة الثالثة على حساب الطلاب الذكور من المرحلة الثانية، وظهرت ايضا في المقارنة الثانية ان هناك فروق دالة احصائية لصالح الطالبات الاناث من المرحلة الثانية على حساب الطلاب الذكور من المرحلة الثانية، كما تبين انه لا توجد فروق احصائية في دافع الإنجاز الدراسي في المقارنة الثالثة والرابعة والسادسة، اما المقارنة الخامسة فقد اظهرت فروق في دافع الإنجاز الدراسي لصالح الطلاب الذكور من المرحلة الثالثة على حساب الطالبات الاناث من المرحلة الثالثة.

الهدف الثالث: (التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيري دافعية الانجاز الدراسي والتحصيل الدراسي في مادة الجمناستك لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة).

جدول (٥)

قيمة معامل ارتباط دافعية الإنجاز الدراسي بالتحصيل

نوع المتغير	العدد	معامل الارتباط	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
علاقة دافعية الإنجاز بالتحصيل الدراسي	149	٠,٠٥	٠,١٥	٠,٠٥	غير دال احصائيا

للتحقق من هذا الهدف استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لمعرفة فيما إذا كانت هناك علاقة بين دافع الإنجاز الدراسي والتحصيل لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في مادة الجمناستك، فقد تم استخراج قيمة معامل ارتباط بيرسون إذ بلغ (٠,٠٥) وهو اقل من القيمة الجدولية (٠,١٥)، مما يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين دافعية الإنجاز الدراسي والتحصيل لدى الطلبة، وجدول (٥) يوضح ذلك.

مناقشة النتائج

تبين من الجدول (٢) ان طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لديهم دافعية انجاز دراسي عالي، ويمكن تفسير هذه النتيجة ان الطلبة لديهم طموحات عالية بالتفوق والنجاح لما له من أهمية في مستقبلهم الاكاديمي والمهني، كما ان طبيعة المنافسة في الدروس العملية ومنها الجمناستك، والأساليب المتنوعة والشيقة التي يستخدمها التدريسيون في الدرس زاد من

MODERN SPORT JOURNAL | مجلة الرياضة المعاصرة
special issue of first international scientific conference | عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
Vol.18 Issue 3 Year /2019 | المجلد ١٨ العدد ٣ للعام /٢٠١٩
E-ISSN: 2708-3454
P-ISSN: 1992-0091

دافعية هؤلاء الطلبة في تعلم وأداء المهارات المختلفة في الجمناستك، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (الصوّاف، ٢٠٠٠)[١] والتي توصلت الى امتلاك طلبة الجامعة المستنصرية لدافع انجاز دراسي عالي ولكافة المواد الدراسية، كما تبين من الجدول (٤) في المقارنة الاولى ان هناك فروق دالة احصائية لصالح الطلاب الذكور من المرحلة الدراسية الثالثة على حساب الطلاب الذكور من المرحلة الثانية في متغير دافع الإنجاز الدراسي، وقد يُعزى سبب ذلك الى طموح الطلاب من المرحلة الثالثة في الحصول على الدرجات العالية بعد اكتسابهم الخبرات وازدياد الوعي وادراكهم بأهمية التحصيل الدراسي لهم سواء في تعيينهم بعد التخرج او القبول في الدراسات العليا ولذلك كانت دافعيتهم اعلى من طلاب المرحلة الثانية، وظهرت ايضا في المقارنة الثانية ان هناك فروق دالة احصائية لصالح الطالبات الاناث من المرحلة الدراسية الثانية على حساب الطلاب الذكور من المرحلة الدراسية الثانية ايضاً، وقد يكون السبب في ذلك الى الرغبة المتزايدة عند طالبات هذه المرحلة في الحصول على التقويم العالي وتحقيق اهدافهن، ولذلك تفوقن على اقرانهن الذكور من نفس المرحلة الدراسية، واظهرت المقارنة الخامسة ان دافع الإنجاز الدراسي للطلاب الذكور من المرحلة الثالثة كان اكثر من الطالبات الاناث من نفس المرحلة الدراسية، وقد يكون السبب في هذا الى زيادة شعور الطلاب الذكور بأهمية التفوق الدراسي لهم من خلال ما سوف يتحملوه مستقبلاً من أعباء الحياة مما يتطلب منهم الجهد والاجتهاد، ولهذا كانت دافعيتهم اكثر من الاناث ممن هن بنفس المرحلة الدراسية.

٥-الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

١. إن طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لديهم دافعية انجاز دراسي.
٢. ان التحصيل الدراسي لدى الطلبة لم يتأثر بدافع الإنجاز الدراسي لديهم.

التوصيات

١. على عمادات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة تقديم الدعم المعنوي للطلبة أصحاب التحصيل الدراسي العالي لعزيز تفوقهم وتنمية الدافعية الدراسية لدى الطلبة ذوي التحصيل الدراسي الضعيف، من خلال تخصيص جوائز تشجيعية لهم.
٢. عقد ندوات ومحاضرات نوعية للطلبة بشكل مستمر، من خلال استضافة المتخصصين بعلم النفس الارشادي لحث الطلبة على التفوق والنجاح.

المصادر العربية والأجنبية

١. باسم نزهت، شوكت ذياب،(١٩٨٨).**بناء مقياس مقنن لدافع الانجاز الدراسي لطلبة كليات الهندسة**، بغداد، المجلة العربية للبحوث التربوية، العدد (٢)، بغداد.
٢. فاخر عاقل، **معجم علم النفس**، بيروت، دار الملايين، ١٩٧١
٣. لندزي، هول: **نظريات الشخصية**، ت، فرج احمد فرج، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ١٩٧١
٤. محمد حسن علاوي: **مدخل علم النفس الرياضي**، مركز الكتاب للنشر /ط ١/ ١٩٩٨.
٥. موري ادوارد: **الدافعية والانفعال**، ترجمة احمد عبد العزيز سلامة ومحمد عثمان نجاتي، ط١، دار الشروق، ١٩٨٨.
٦. هاشم جاسم السامرائي: **المدخل في علم النفس**، مطبعة منير، بغداد، ١٩٨٨.
٧. هناء عبد القادر الصواف، (٢٠٠٠). **قياس دافعية الانجاز الدراسي لدى طلبة الدراسات المسائية في الجامعة المستنصرية**، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.
٨. يحيى كاظم النقيب: **علم النفس الرياضي**، جامعة الملك سعود، مطبعة رعاية الشباب، ١٩٩٠.
٩. Geroshuny.B.et.al, (2000). Distinguishing manifestations of anxiety: How do personality traits of compulsive checkers differ from other anxious individuals behavioral research and therapy, Mar, 38 (3)

الملاحق

الملحق (١)

أسماء السادة المحكمين للمقياس

ت	الاسم	الدرجة العلمية	مكان العمل	الجامعة
١	د. علي يوسف	استاذ	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	بغداد

[١] مصدر سبق ذكره

MODERN SPORT JOURNAL | مجلة الرياضة المعاصرة
special issue of first international scientific conference | عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
Vol.18 Issue 3 Year /2019 | المجلد ١٨ العدد ٣ للعام /٢٠١٩
E-ISSN: 2708-3454
P-ISSN: 1992-0091

٢	د. أياد صالح	أستاذ مساعد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	بغداد
٣	د. بان عدنان	أستاذ مساعد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	بغداد
٤	د. وسن جاسم	أستاذ مساعد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	بغداد

الملحق (٢)

مقياس دافع الإنجاز الدراسي

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة اقل	لا تنطبق
١	أجد نفسي شارد الذهن، جسمي في قاعة الدرس وعقلي خارجها					
٢	اشعر إن الوقت يمر بطيئا في الدرس					
٣	أؤمن بان النجاح في الدرس يعتمد على الحظ					
٤	اشعر أن الدرس روتيني وممل					
٥	أحاول بذل كل جهدي لفهم كيفية أداء المهارات في الدروس العملية					
٦	أركز باهتمام على ما يذكره التدريسي في الدرس					
٧	يؤلمني تأجيل الامتحان من قبل الزملاء في الدرس					
٨	اشعر بالندم لضياع الكثير من الوقت في الدرس من دون استثماره					
٩	ارغب بالمشاركة في المناقشات الصفية داخل الدرس					
١٠	اشعر بالملل من الكلية					
١١	أجد إن علاقاتي العاطفية تؤخرني عن الدروس					
١٢	أجد إن الدرس يمثل تحديا لي لاعتبر نفسي متفوقاً					
١٣	اهتم بالدرس من خلال الجهد والوقت الذي ابذله في الدرس					
١٤	أنا في سباق مع الزمن من اجل إتقان المهارات في الدروس العملية					
١٥	أتألم عندما احصل على درجة واطئة في اي مادة					
١٦	أسعى لأكون بمستوى زملائي الجيدين في الدرس					
١٧	أرى إن ما أتعلمه في الدرس غير مهم في حياتي المهنية مستقبلا					
١٨	أتطلع لإكمال دراستي العليا					
١٩	أسعى لأكون جدي في الدرس					
٢٠	أجد إن علاقاتي مع زملائي أهم عندي من الدرس					
٢١	التزم بتعليمات مدرس المادة عند تعلم المهارات في الدروس العملية					
٢٢	اشعر بالمتعة عندما أشاهد الأفلام التعليمية التي تساعدني على تطوير					

MODERN SPORT JOURNAL
مـجـلـة الـريـاضـــة المـعـاصرة
special issue of first international scientific conference
عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
Vol.18 Issue 3 Year /2019
المجلد ١٨ العدد ٣ للعام /٢٠١٩
E-ISSN: 2708-3454
P-ISSN: 1992-0091

	قدراتي في الدروس					
٢٣	أحب النشاط والمثابرة داخل قاعة الدرس					
٢٤	اشعر بالحاجة إلى تأجيل بعض المواد الدراسية الى الدور الثاني					
٢٥	التزم بمواعيد المحاضرات في الدرس					
٢٦	اعتمد على نفسي في تعلم وأداء المهارات في الدروس العملية					
٢٧	أشعر بالضجر عند دخولي قاعة الدرس					
٢٨	أجد نفسي محرجاً عندما يطلب مني المدرس أداء بعض المهارات في الدروس العملية					
٢٩	استفسر من المدرس ما يصعب عليّ أداءه أو فهمه					
٣٠	أتهيأ للامتحان قبل فترة طويلة لإحراز درجة عالية في المادة					
٣١	احبذ قضاء اوقات فراغي في التمرين لإتقان مهارات الدروس العملية					
٣٢	اجد ان كلية التربية الرياضية مناسبة لتحقيق اهدافي					

1995 م 1416 هـ
وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات
College of Physical Education and Sport Sciences For Women